

الاستهلال

: قال تعالى

وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو)
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
{ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ

صدق الله العظيم
(سورة الروم (39)

الإهداء

إلى الشموع التي تحترق لتضيئ لنا .. (والدتي
(ووالدي

(إلى ... رفقاء الرحلة ... دون كلل (الأسرة

(إلى زوجتي الحبيبة (إيمان

(إلى غرة عيني أبنائي (أحمد ، آية ، آلاء
إلى نبراس النور .. ومنارة العلم .. (أسرة
جامعة السودان ، أسرة أكاديمية السودان
للعلوم المصرفية والمالية
إلى زملاء الدرب ولكل من منحني الدافع
. لأخراج هذا العمل

الشكر والعرفان

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي ذريتي إنني تبت إليك وأنتي
من المسلمين). صدق الله العظيم

الشكر للمولى عز وجل أولاً وأخيراً ومن ثم للدكتور : خالد حسن البيلي
كما أود أن أشكر الدكتور عادل التجاني السوري والأستاذ / مساعد محمد
أحمد . الذين ما توانوا في خدمتي نصحاً وإرشاداً وتوجيهاً حتى رأى بحثي
هذا النور فلهم مني خالص الود وأجزل الشكر والتقدير ، والشكر أجزله لـ /
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . و أكاديمية السودان للعلوم
المصرفية والمالية

والشكر موصول إلى أسرة بنك التضامن الإسلامي وإدارة الفتوى
والبحوث الذين كان لهم الفضل في دعمي حتى إكمال البحث و الذين ما
توانوا لحظة في تقديم يد المساعدة والعون والشكر موصول إلى كل من غفلت
نفسى عن ذكره

كما لا يفوتني أن أخص بالشكر الأخت شهرزاد هارون لما بذلته من
جهد في طباعة وتنسيق وإخراج هذا البحث

فهرس المحتويات

الرق	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الأشكال
ز	المستخلص
ح	Abstract
1	المقدمة
5	الدراسات السابقة
12	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
13	المبحث الأول : مفهوم الأزمات المالية والمفاهيم المتعلقة بها
21	المبحث الثاني : الأزمات المالية السابقة
39	المبحث الثالث : نشأة وتطور الأزمة المالية العالمية
59	الفصل الثاني : أثر الأزمة المالية على الاقتصاد السوداني
60	المبحث الأول : أثر تغير أسعار البترول عالمياً على السودان
75	المبحث الثاني : أثر الأزمة المالية على بعض القطاعات الاقتصادية في السودان
89	المبحث الثالث : أثر الأزمة المالية على البنوك السودانية
104	الفصل الثالث : دراسة حالة بنك التضامن الإسلامي
105	المبحث الأول : بنك التضامن الإسلامي النشأة والتأسيس
113	المبحث الثاني : أثر الأزمة المالية على الودائع - التمويل المصرفي - سعر الصرف
119	الفصل الرابع : الخاتمة - النتائج - التوصيات
120	النتائج
120	التوصيات
123	المراجع

فهرس الجداول

ر قم الجدول	العنوان	ر قم الصفحة
1	الرصيد والسحب من حساب تركيز إيرادات البترول خلال الفترة 2006 و 2007 و 2008 والربع الأول من عام 2009م	64
2	الميزان التجاري خلال الفترة 1996-2008م	66
3	المساهمة من الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات المختلفة خلال الفترة 1997-2004م	68
4	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات المختلفة خلال الفترة 2006-2008م	70
5	نسبة مساهمة الإيرادات البترولية من إجمالي الإيرادات العامة للفترة 1997-2009م	71
6	الإنفاق العام خلال الفترة 1996-2004م	71
7	جدول يلخص الإيرادات البترولية وما تم توجيهه منها للإنفاق الجاري والإنفاق التنموي خلال الفترة 2006م-2009م	73
8	تحليل الودائع لدى البنوك التجارية السودانية (جارية + استثمارية + إيداعية + أخرى) للفترة من 2001-2009م	74
9	تحليل التمويل المصرفي الممنوح من المصارف التجارية السودانية للفترة من 2001-2009م	94
10	متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي م قابل الجنيه (السوداني) للفترة من 2001-2009م	97
11	تحليل الودائع في بنك التضامن الإسلامي للفترة من 2001-2009م	102
12	تحليل التمويل الممنوح من بنك التضامن الإسلامي للفترة من 2001-2009م	113
13	سعر صرف الدولار م قابل الجنيه السوداني في بنك التضامن الإسلامي للفترة من 2001-2009م	115
14	متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي م قابل الجنيه السوداني في بنك التضامن الإسلامي للفترة من 2001-2009م	117

فهرس الأشكال

ر قم	العنوان	ر قم الصفحة
------	---------	-------------

الشكل		
1	الاتجاه العام لنصيب الحكومة من البترول خلال الفترة 1999-2009م	65
2	تحليل الودائع لدى البنوك التجارية السودانية للفترة من 2001-2009م	95
3	تحليل التمويل المصرفي الممنوح من المصارف التجارية السودانية للفترة من 2001-2009م	98
4	تحليل الودائع في بنك التضامن الإسلامي للفترة من 2001-2009م	114
5	تحليل التمويل الممنوح من بنك التضامن الإسلامي للفترة من 2001-2009م	116

مستخلص البحث

تأتي أهمية هذا البحث في أن الأزمة المالية العالمية قد أثرت في جميع مفاصل وقطاعات الاقتصاد بالإضافة إلى الآثار الاجتماعية التي خلفتها بإزدياد نسب البطالة وإلى الركود الاقتصادي العالمي ، والأهمية الخاصة لهذا البحث معرفة تأثير الأزمة المالية على الاقتصاد السوداني عموماً والبنوك السودانية خصوصاً . ويعمل هذا البحث على تقصي آثار الأزمة المالية على البنوك السودانية من خلال معرفة أثر الأزمة المالية على الودائع في البنوك السودانية وعلى التمويل المصرفي الممنوح من المصارف وعلى سعر الصرف . واستخدم الباحث المنهج التاريخي بالاستفادة من البيانات المتوفرة من المصادر الأولية (المقابلة المباشرة مع رموز العمل المصرفي) والثانوية (المراجع ، الدوريات ، المجلات المتخصصة ، مواقع الانترنت) وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها أن الأزمة المالية العالمية لم تؤثر تأثيراً مباشراً على البنوك

السودانية ولم تؤثر على الودائع والتمويل المصرفي الممنوح من البنوك التجارية في السودان وبنك التضامن الإسلامي ، بينما أثرت على سعر الصرف في البنوك السودانية وبنك التضامن الإسلامي حيث انخفضت قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار ، وأن البنوك السودانية لم تتأثر تأثيراً مباشراً بتداعيات الأزمة ، وتوصل الباحث إلى عدة توصيات أهمها : ضرورة فرض أدوات وسياسات مالية تضمن القدر الأكبر من الشفافية المستمدة لمعاملات أسواق المال والمؤسسات المالية والرقابة عليها لضبط أسواق المال العالمية والسيطرة على معاملاتها ، بالنسبة للسودان يجب التوسع في صادرات النفط والصادرات غير البترولية وخفض المصروفات العامة وترشيد استخدام الإيرادات ، الاستدانة الخارجية وجذب الاستثمار الخارجي ، ضرورة وضع سياسات مالية ونقدية متسقة تحقق الاستقرار الاقتصادي والتكيف مع تأثيرات الأزمة .

Abstract

This research addresses the impact of financial crisis on the Sudanese banks, with focus on Al Tadamun Islamic Bank as a case study. The research adopted the descriptive and analytical methods of the data derived from the annual reports of the said bank. The main hypotheses included : The financial crisis has a negative impact on the deposits at the Sudanese banks, in general and Al Tadamun Islamic Bank in particular. The crisis has a negative effect on the bank finance provided by the Sudanese banks, and Al Tadamun Islamic Bank. The financial crisis has a negative impact on the exchange prices of the Sudanese banks, and Al Tadamun Islamic Bank.

The main results included:

The international financial crisis has had no direct effect on the deposits, the finance provided by the Sudanese banks, and Al Tadamun

Islamic Bank

Or the exchange price of the Sudanese banks, and Al Tadamun Islamic Bank

According to the mentioned results, the researcher recommended the following important recommendations:

As for the Sudanese banks, and Al Tadamun Islamic Bank, the researcher recommends setting of sound in order to attract deposits to the Sudanese banks, and to keep pace with modern technology. The recommendations also included the necessity of adopting the wide spread policy.

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية

الأزمة المالية وأثرها على البنوك السودانية
دراسة حالة بنك التضامن الإسلامي 2007 -
2009

The Financial Crisis and its Impact on Sudanese Banks

A Case Study of Eltadamon Islamic Bank 2007 - 2009

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في العلوم المصرفية والمالية

إِ إِعْدَاد:

: شَرَف

محمد عبد العزيز بشير محمد

حسن البيلي

د. خالد

أبريل 2012م



